



من يوميات عامل أحجار يغسل بالدموع

اللقاة
العاشرة

تبعنا لقلنا : اللهم ميتة كريمة
لي خارقة وكيف مات ابو خارحة ؟
"أكل حنظل مشوا وشرب زلأ من
المس وبأفي السمسمات سمسان"
وقال ريان " ما ما ما .. ما لمة
هذه الحياة التي يتنفس فيها انسان
النوب وهو شعاع وهل كان القدر
والجوع والحزن يمارد احدانا في
انصرافنا من قبلنا فلو قدمه الله على
لسان نبيه يا حيا ان انا هو ؟!
"اسيب عنيا ما رلتا نوحوا
بندل ونصح بالحيرة حد السيف"
السجد لتسبية اسروا هذا الملعود
الشاحد لنموه سعد على الله
غبه وسهر .. وبرباد النهج والتضيق
مولا .. السمعة الزناديق .. "ايها
الناس ايها انقرا .. اسعوا مني امين
لكم يا احباب خليل الرحمن .."
"يا ايها .. ماجر احفظوا بعمرة
جديدة .. من هذا القوملي
القمي .. اشور .. المراجعة
تسلوا التي المسحة لهجرها المبررة
الجموع العاضدة تملأ الشوارع
الفرد التولادية والعرواة والغاز
السميل للدموع بالمرصاد .. انيز
واسير واحان .. ساطع وحفاظ
ويوبيل وترجيل .. اصوات مكبرات
الصوت ونسج المياعم ونساج
الكلاب .. والغاللة تسير ..
اللقمة .. اللقمة .. انه الجنون

لما احتوت .. انت تعدي يا حجار
ياوس بيد على خفاف .. لم لا
تنتمز يا شعسا التوي .. سباط
فنيقة تسبح جفول .. ايها الحجار
ارحم اذنا انفعال .. ايها احداد
اس من تصنع الاقل والايوب
المصلحة ؟ ايها انفعال اس من
تسخرون في بنا .. النجون ؟ من
سواج ليها فيركم ؟ ايها الحانك
اس من وانت تحبك المنظمات
للزحني العالم ومضطدبه ؟ الم
تمل بعد من صنع ضمم الاثمين ؟
وانت ايها الآس العاق والحندي
المتورق اس من تملئ بندكيتك
شرفة لاضطهاد ايها .. جلدتك ؟
من تدرك قول برتولد برهجت :
همم برهدون كنبوا بياشيرة
الذي كتب ذلك
اصح في عداد الضحايا
اغ .. اغ .. اي راسي تولىني
الضجج من اية جهة ياتي يا
حجار .. هل عاد ابو علي الطعان
الي مطيخته حيا .. ورجوا يا ناس
ورجوا .. قتلوا "الشلوخي"
وخليل الراعي .. رجوا .. لالا
تصدق ان يلدروا على قتل
فليل .. خليل من برزل .. بمن من
امام كالمارد والشطاني تتطايير
من جمجمته .. الكلاب تلعق بقايا

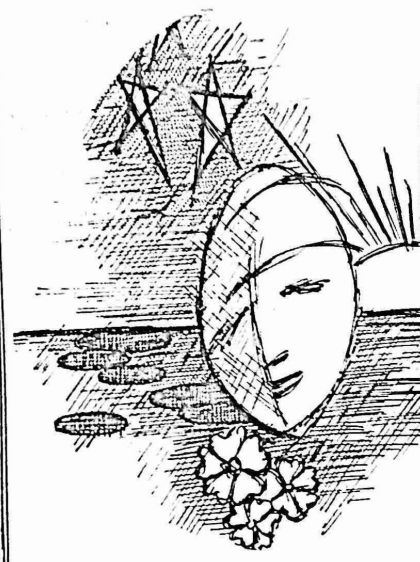
فرقة الاولاد حولك ترواد .
احبال لا تروي على ترويد صدى
كناك .. اصوات الانتحارات تصم
لاذان .. انهم يتنثرون الصخور بعد
ان تفرأ كل الانتحار .. لا رلت بعض
دوانب الغنت تتعري لانة حاليها
على الصخور وضارة حذورها في
اصاق اشترية وجون الصخر من
الاسفل .. وتتطايير الصخور في الجو
لا بد وانهم يستعمون نوحا قويا
من ملح السارود الذي لا تستطيع
الحصول عليه يا حجار ..
تباصيت .. تباصيت قوى
يغير العقول مع ضيوان دولي
العنب والصخور .. والله الله ..
دولاب العنب وحاليها واحطود
لمسحة في الصخور المتضاربة لعلها
في الاخرى بدورها خير شاهد
للتاريخ على الحريمة النكراء ..
المنظر بل شك يستفرك ونصرح
بأعلى صوتك .. بارود .. فترواد
الفرقة من حولك .. حتى
تلافا بعضا من لنا شهر .. ويظهر
الضاحي بشرطها السافة ..
يا انهي كم انا شلي .. وكه هو
بهد هذا الرجل .. يا توي احدانا
العرب لعادا حسدوا رجلا مات وهو

يخرج الى الحياة العلمية
كل عام الاف من الخريجين
الناهميين يحلمون في
حذورهم انا عريضة تفرس
انعمل وصافة المستقبل .
مستلهم ومستقل بخدم .
ولكنهم سوا ما يتكثرون ان
اصواب المؤسسات التي يمكن
ان تستوعبهم مقلقة في
وجودهم بحجة عدم وجود
"شواهد" في تلك المؤسسات
فيجزون امتحانهم ويحلمون
لعادانهم ويقتلون اس كل
نشأت الارض وايهينهم تانيين
من الدمع حزنا على تلك
الامال العريضة التي حملتها
حذورهم الشابة عن الدور
الموالم في تدهيم وجودهم
في مثل بلدتهم ويحلمون في
التنازع بالانهم الحنينين
سائمين بالعودة يوما .
تتطلب المساندة تجاوزا
تأهوية الادارية وحساب
الارواح في المؤسسات العلمية
بحيث تسمع كل مؤسسة
كل عام .. الى عدد معين من
الخريجين وقد يكون من
ناقلة النزل التاكيد بان هؤلاء
الخريجين سيعملون على رفع
مستوى العمل في تلك
المؤسسات وسيريدون من
تبااعة القدرة الانتاجية ليها .
ان توفير فرص العمل
لمصلحة الشهادات العلمية
سجد نفعنا من حترتهم . وقد
تكون قضية توفير الاموال
اللزامة لاستيعاب الخريجين
هي القضية التي تدفع
بالمؤسسات على النظر الى
الامر في حذود المسألة
الادارية وحساب التبع او
الضخامة بشكل مباشر . ولكن
من المعروف ان المؤسسات
لو توفرت لها التبااعة بشرورة
استيعاب الخريجين ، سجد
الوسيلة لتفخية اى عجز مالي
يمكن او تواجهه ميزانيتها .
ويمكن لمجلس التعليم العالي
ان يقوم بالاتصالات
والاجراءات الادارية والعالية
المطوية للترنام المؤسسات
الحديثة بعملية استيعاب
الخريجين . فضلا عن وضع
البرامج الجادة والعلمية
ليجاد مواقع جديدة
ومؤسسات جديدة جيد فيها
الخريجون وسيلة لتفخا ، في
وضيم .
- محطة المطراوى -

فطرات دم حورق . سلالتي
تلتصق بالصخور . وتقلع
يموت . مجرد اصابة بسيطة
في اذنيك صرت سنادي ..
خليف الشجره . رباح عشية
الجو مكلمه . والصوت لا يرس
هي يا خليل هو ..
صليد رباح لا شيل .. اسفل
البارحة على الفس يا ولد
في قمة القمم يهز على من
بانروح بالدم لتفديك يا حجار
لحن حزين يهتف من زماني في اسم
الجمل قوة حجارة ترقي اسم
اس اعلى . جموع طامعة وصبر
مصححة تملأ الشوارع .
بلاس مبهمة الخفتين صر
نخعة وتنتسلل اصابعه لتس
حائل الغيب وبسح برامه
محفة خليل الراعي . وبفكر الاقرب
يصعد الحجار وجلس على صر
نخعة في منمنم الجمل التوي
اس اللقمة .. ياها بلش من
جنس حواره يخاله من صر
ويص عليه حكايات غريبة .. والله
جد مفخرة وسحرنة . انتصار الاقرب
في اللقت الاخير من القرن الطير
في العديد من دول العالم . وقد
دول وتغرب تحت الاضطهاد
والذي احالم بزعم بانه مستقر
كتابة رواية لا يعرف لها نهاية
جلس القريضا : حجار الحجار
ساع اهاديته وتسجلها على ارا
يهذا اللش بترديه مطرقة لغ
مفخرة لهابلو نورواد . والحجار
تسبسا لخليل الراعي واذا
للطمان!

يهدون ان يروا في اشيا . ولا
لدى . علي ان افكر في كل شي
ان اعود الى البيت وامر ليارا .
الحرب . ما العمل ؟ الحياة
صراع . كنتم يتقدم ملتحم والناس
يهدون ان يولوا لي . يولي
لك لماذا يناظلون ولماذا يهوتون .
وانا اضي لا وقت لدى .. ايه
ان يهيشوا كلمه في حياتي وينز
في فخاني . لا اصبية لي . انا
وقت لدى لتصريف شؤني الخاصة
وليا نهارا على تسجيل ما يحدث
فلا انسى احدا . لا يمكن ان يمر
احد دون ان اعرف الى اين هو
داهب وماذا حدث له . لا استطيع
ان احيا بدون الحياة ولا اكون
انسانا بدون الانسان .. اعطوني
الامل كله لسون احواله الى امل
اكمل .. اكمل قال الحجار :
دنا بعينيه الى الاق الجعيد .
لقد فتحت جراحات قلبي
الحزين يا ولدي .. وتراسي امام
بصره الضميت صورة ابنه البكر قبل
ان تمزق لحمه القنبلة وسرح
في ربيع الحقل ماسا :
يا ولدي لا تطلق الازهار البرية
الجميلة .. دعها تعيش فالربيع
انصر ما يتصوره الناس .. تلك
هي الحياة .. يا ولدي ..
الى اللقا في الحلقة ١١

اغنية بحرية



تعد :
محمد خالد رمضان

وتاج الريح
تباة بحرية
تلغ نيا موجات الفجر المنصاة
تغنى قلبي
انجار الاحرف الراقصة
ويتناسر الوناج
تحن الالف الالغان الحورية
xxxxxxxxxxxx
يا زائرة الاشراف
كم انتظرت رواق المبهرة
اسكي خيرا دمويا
ارتمش
اعب من اعماقك الصفا
اخي ؟ في اعماقني تذاك
ترنيمتك الراقصة
اغنيتك البحرية
الحب ، الموج ، الصحو
لغة الازمان
xxxxxxxxxxxx

هصات حيات الرمل
تلاص اذني
عن اساطير الجنيات اللاهية
والقوارب الفارقة في الاحلام
وانا وانت
يا خورية الانعام
يا بحورية الروي
تغيب في الهصات
xxxxxxxxxxxx
المدنورة بحاية هائمة
في عروق الضباب
والف كوة نطل
على نشيد الزمن
وانت تغلبن النثار المتطايير
في لقاك مع امتداد الصخور
وترددان اغاني البحار القديم

اضاعة

ان برنشتين ، الماركسي القويم المبدأ سابقا ، الذي اثار اكبر ضجة
ووضع اكمل صيغة للتعديلات على ماركس ، لاعادة النظر بماركس ، للنزعة
التحريفية ، انما هو الذي اطلق اسمه على هذا التيار . وحتى في روسيا
حيث الاشتراكية غير الماركسية دامت طبعها اكثر مما دامت في غيرها من
البلدان ، - بسبب تاخر روسيا الاقتصادي ولكون غالبية السكان هي من
الفلاحين الرازحين تحت مظلة القنانة - حتى في روسيا ، انحطت هذه الاشتراكية
غير الماركسية . بكل وضوح ، امام الانظار ، الى نزعة تحريفية . ففي
المسألة الزراعية (برنامج تحويل جميع الاراضي الى ملكية البلديات) كما
في المسائل العامة المتعلقة بالبرنامج والتاكتيك ، اخذ اصحابنا الاشتراكيون
الشعبيون يستعضون اكثر فاكثر ، بما يستنبطونه من "تعديلات" على ماركس
، عن بقايا الاخذة في التلاشي والزوال من منهجهم المتداعي ، ولكنه
المتجانس على طريقته ، والمعادي للماركسية في اساسه .